أهمية دراســـــة مادة مناهج البحث العلمي وانعكاسات تطبيقها في بحوث الطلبة

د . الطاهر خليفة أمين خليفة د . عبدالله عبدالسلام محمد عيسى
كلية التربية ناصر ـ جامعة الزاوية

الملخّـــــــص :

دراسة مادة مناهج البحث العلمي ضرورية لإعداد الطلبة لاكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لإجراء بحوث علمية منهجية وموثوقة تُمكنهم من تصميم وتنفيذ بحوث مستقلة، وتقييم البحوث المنشورة بشكل نقدي، مما يعــزز من جودة الأبحاث المقدمة كما تسهم في تعزيز أخلاقيات البحث ، مما يضمن إنتاج بحوث تلتزم بالمعايير الأخلاقية والمهنية ، وتطبيق هذه المناهج يعزز قدرة الطلبة على المساهمة الفعالة في تطوير المعرفة العلمية وإيجاد حلول للمشكلات المجتمعية.

الكلمات المفتاحيـــــة : مناهج البحث العلمي – بحوث الطلبة

المقدمـــــــــة:

تُعَدّ مناهج البحث العلمي من أهم الأدوات التي تُمكِّن الباحثين والطلبة من إجراء بحوث علمية دقيقة ومنظمة. تُعْتَبَر دراسة هذه المادة أساساً لتطوير القدرات التحليلية والنقدية، وتساعد في تحسين جودة البحوث الأكاديمية. يُعنى هذا البحث بأهمية دراسة مناهج البحث العلمي وانعكاسات تطبيقها في بحوث الطلبة.

وللبحث العلمي أهمية في تقدم الشعوب ونهضتها وفتح آفاق جديدة للتطور والابداع في مجالات الحياة المختلفة، وفي دفع عجلة التنمية الشاملة. وهذه إحدى دعائم الدول المتقدمة التي اهتمت بالبحوث العلمية، وتنمية المقدرات المختلفة للمجتمع، فإذا كان التعليم الجامعي هو المصنع الذي يمد المجتمع بالقوى العاملة التي تمثل مواقع الخدمة والإنتاج، فإن التعليم الجامعي هو المصنع الذي ينتج البحث العلمي، والفكر الذي يقوم عليه العمل بمعناه الواسع، ويشمل كل ما من شأنه أن يدفع المجتمع إلى التقدم [1]

ومن خلال دراسة مادة مناهج البحث العلمي، يتم تعزيز الفهم والمعرفة بالأساليب العلمية المستخدمة في إجراء البحوث العلمية. كما يتيح للطلبة فهم أهمية اتباع مناهج محددة وتطبيقها في مجالاتهم المختارة، مما يؤدي إلى تطوير مهاراتهم في البحث العلمي وتحليل

النتائج بشكل دقيق ومنظم ، حيث تعتبر هذه الدراسة أساسية لفهم كيفية التعامل مع البيانات والمعلومات بطريقة علمية ومنهجية. وتساعد على تحليل النتائج واستنتاج الاستنتاجات بشكل دقيق وموضوعي. كما أنها تساهم في تعزيز مهارات البحث العلمي لدى الطلبة وتأهيلهم لإجراء البحوث العلمية بشكل فعال ومنهجي.

مشكلة البحث:

في ظل التطور السريع الذي يشهده المجال الأكاديمي والبحثي، تبرز الحاجة إلى تحسين جودة البحوث العلمية التي يقوم بها الطلبة في الجامعات. يعتبر تدريس مناهج البحث العلمي أداة رئيسية لتحقيق هذا الهدف، إلا أن هناك تساؤلات حول مدى فعالية هذا التدريس في تحسين نوعية البحوث الأكاديمية، ومدى انعكاس تطبيق مناهج البحث العلمي على أداء الطلبة وقدراتهم البحثية. تشير العديد من الدراسات إلى أهمية مناهج البحث العلمي في تعزيز مهارات البحث والتحليل لدى الطلبة، ومن هذه الدراسات دراسة أحمد وعبير (2020)[2]حيث هدفت إلى توضيح كيف أن دراسة مناهج البحث العلمي تساهم في تنمية مهارات البحث لدى الطلبة، مثل القدرة على صياغة الفرضيات واستخدام الأدوات الإحصائية. أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين درسوا هذه المناهج كانوا أكثر قدرة على إجراء بحوث منهجية ومُتقنة. ودراسة يوسف ومنى (2019)[3]تبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير تطبيق مناهج البحث العلمي على جودة البحوث التي يجريها الطلاب. تم تحليل مجموعة من البحوث الطلابية قبل وبعد دراسة المناهج، ووجدت الدراسة أن هناك تحسنًا ملحوظًا في جودة البحوث بعد دراسة المناهج، خاصة في مجالات مثل التنظيم، والدقة، والتحليل النقدي. وجاءت دراسة محمد وليلى (2021)[4] تستعرض العلاقة بين دراسة مناهج البحث العلمي والأداء الأكاديمي للطلاب. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين دراسة هذه المناهج وتحسين الأداء الأكاديمي، حيث أصبح الطلاب أكثر قدرة على إجراء أبحاث مستقلة وعرض نتائجهم بوضوح ودقة. ولكن لا تزال هناك فجوة في الفهم الكامل لتأثير هذه المناهج على جودة البحوث التي يقوم بها الطلبة. تتجلى مشكلة البحث في الفرضية التالية: دراسة مناهج البحث العلمي تؤثر إيجاباً على جودة البحوث الأكاديمية التي يقوم بها الطلبة.

أسئلة البحث :

1. ما أهمية دراسة مناهج البحث العلمي ؟
2. ما مدى تأثير دراسة مناهج البحث العلمي على جودة البحوث الطلابية ؟
3. كيف يمكن تحليل تحديات تدريس مناهج البحث العلمي في الجامعات ؟

4 ـ ما الاقتراحات والتحسينات لتطويرات منهاج البحث العلمي ؟

أهداف البحث:

5 تحديد أهمية دراسة مناهج البحث العلمي.
6 تقييم تأثير دراسة مناهج البحث العلمي على جودة البحوث الطلابية.
7 تحليل تحديات تدريس مناهج البحث العلمي في الجامعات.
8 اقتراح تحسينات وتطويرات لمنهاج البحث العلمي.

تلك الأهداف تساهم في تقديم فهم شامل وعميق لأهمية دراسة مناهج البحث العلمي وتأثيرها على الأبحاث الطلابية، مما يتيح المجال لتطوير هذه المناهج وتحسين جودتها وكفاءتها في التعليم العالي.

أهمية البحث:

تأتي أهمية دراسة مناهج البحث العلمي من حاجة المجتمع لزيادة المعرفة العلمية والمساهمة في تطوير المجالات العلمية والتكنولوجية. كما تتيح هذه الدراسة للطلبة تحسين مهاراتهم في صياغة الأسئلة البحثية ووضع الفرضيات وتحليل البيانات بشكل صحيح، الأمر الذي يساهم في تخريج أفراد مؤهلين للمساهمة في تقدم المجتمع وتطويره.

الإطار النظري للبحث:

أولاً ـ تحديد أهمية دراسة مناهج البحث العلمي:

1.تطوير مهارات البحث:

- تُمكِّن دراسة مناهج البحث العلمي الطلبة من تطوير مهارات البحث والتحليل.
- تُساعد في فهم كيفية جمع البيانات بشكل منظم وموضوعي.

2. تحسين جودة البحوث:

- تسهم في تحسين جودة البحوث من خلال استخدام أدوات ومنهجيات علمية دقيقة.
- تضمن صحة وموثوقية النتائج المستخلصة.

3 ـ تسهيل عملية اتخاذ القرارات:

-تُساعد في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات وأدلة علمية.
- تُقلل من التأثر بالعوامل الشخصية والانحياز .

4.تعزيز التفكير النقدي :

- تُعزز القدرة على التفكير النقدي والتحليلي.
- تُشجع الطلبة على النقد البناء والاستفادة من النقد العلمي لتحسين بحوثهم.
- انعكاسات تطبيق مناهج البحث العلمي في بحوث الطلبة

5.المنهجية والموضوعية:
- يساعد تطبيق مناهج البحث العلمي في تحقيق منهجية وموضوعية في البحوث.
-يقلل من احتمالية الوقوع في الأخطاء الشائعة والانحياز .
6.تطوير الفرضيات واختبارها:
-يمكن للطلبة تطوير فرضيات علمية واختبارها باستخدام مناهج البحث المناسبة.
- يسهم ذلك في إثراء المعرفة العلمية واكتشاف معلومات جديدة.
7.تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية:
-يتعلم الطلبة كيفية كتابة تقارير وأبحاث علمية بأسلوب أكاديمي رصين.
-تُعزز مهارات الكتابة النقدية والتحليلية.
8.المساهمة في المجتمع العلمي:
-تُسهم البحوث المستندة إلى مناهج علمية دقيقة في تطوير المعرفة العلمية.
-تُمكِّن الطلبة من المشاركة بفعالية في المجتمع الأكاديمي والعلمي.[5]
ثانياً: تطبيق مناهج البحث العلمي في الجامعات
تعتمد الجامعات على تدريس مناهج البحث العلمي كأساس لتطوير قدرات الطلبة البحثية.
تشمل طرق تدريس مناهج البحث العلمي:
-المحاضرات النظرية : تقديم المفاهيم الأساسية والنظريات العلمية.
-الورش العملية : تدريب الطلبة على تطبيق المناهج البحثية في مشاريع عملية.
-المشاريع البحثية : تكليف الطلبة بإعداد بحوث علمية كجزء من المنهج الدراسي.
ثالثاً : تقييم تأثير دراسة مناهج البحث العلمي على جودة البحوث الطلابية:
تشكل مناهج البحث العلمي جزءًا أساسيًا من المناهج الأكاديمية في الجامعات والمعاهد العليا، حيث تهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات والأدوات اللازمة لإجراء أبحاث علمية منهجية ودقيقة. ونسعى في هذا الجزء من البحث إلى تقييم تأثير دراسة مناهج البحث العلمي على جودة البحوث الطلابية، من خلال تحليل الفروق بين الأبحاث التي يجريها الطلاب قبل وبعد دراسة هذه المناهج، وتسليط الضوء على مدى التحسن في المهارات البحثية والتنظيمية والتحليلية للطلاب.

1ـ تحديد معايير جودة البحوث الطلابية:

- **تعريف الجودة في مؤسسات التعليم العالي:** تعرف الجودة في التعليم عموماً، وفي التعليم العالي على أنها: " مجموعة من الشروط والمواصفات التي يجب أن تتوافر في العملية التعليمية لتلبية حاجات المستفيدين منها وإعداد مخرجات تتصف بالكفاءة لتلبية متطلبات المجتمع.[6] ، وتشير الجودة في التعليم - أيضاً - إلى: " جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع مستوى المنتج التعليمي (طالب، فصل، مدرسة، مرحلة) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع ".[7] ، وتعريف الجودة في مؤسسات التعليم العالي يشمل مجموعة من المعايير والإجراءات التي تهدف إلى تحسين وتطوير مستوى التعليم والخدمات المقدمة للطلاب والمجتمع. يمكن تلخيص مفهوم الجودة في التعليم العالي على النحو التالي:[8]

- تحقيق المعايير الأكاديمية : يعني ضمان أن البرامج الأكاديمية والمناهج الدراسية تلتزم بمعايير أكاديمية محددة ومعترف بها، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

- التقييم والتحسين المستمر :يتضمن عمليات التقييم الدوري للأداء الأكاديمي والإداري في المؤسسة، بما في ذلك تقييم الأداء التعليمي للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، واستخدام نتائج هذه التقييمات في تحسين العملية التعليمية.

-الكفاءة الأكاديمية والبحثية :يشمل ذلك توفير بيئة تعليمية وبحثية تشجع على الابتكار والتطوير الأكاديمي، وضمان أن الأبحاث المنتجة ذات جودة عالية وتساهم في تقدم المعرفة.

-الاعتماد الأكاديمي :الحصول على الاعتماد من هيئات الاعتماد المحلية والدولية، مما يعكس التزام المؤسسة بمعايير الجودة والاعتراف بها من قبل جهات خارجية مستقلة.

- تلبية احتياجات الطلاب :يعني توفير خدمات طلابية فعالة وشاملة، بما في ذلك الدعم الأكاديمي والنفسي والإرشادي، وضمان رضا الطلاب عن تجربتهم التعليمية.

-التوظيف والجاهزية لسوق العمل :ضمان أن الخريجين يتمتعون بالمهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في سوق العمل، وأن البرامج الأكاديمية تلبي احتياجات ومتطلبات السوق.

-المسؤولية المجتمعية :تشمل إسهام المؤسسة في التنمية المجتمعية من خلال الأنشطة التعليمية والبحثية والخدمية، والتفاعل المستمر مع المجتمع المحلي

باختصار، الجودة في مؤسسات التعليم العالي تهدف إلى تحقيق التميز الأكاديمي والإداري من خلال تحسين الأداء المستمر وتلبية احتياجات جميع أصحاب المصلحة.

2ـ المعايير الفنية والموضوعية لجودة البحوث العلمية: المعايير الفنية والموضوعية لجودة البحوث العلمية هي مجموعة من المعايير التي تضمن أن البحث العلمي ذو جودة

عالية وقابل للاعتماد عليه ومساهم في تقدم المعرفة في مجاله. تشمل هذه المعايير ما يلي:[9]

-المعايير الفنية

1. وضوح الأهداف:

ـ تحديد أهداف البحث بشكل واضح ومحدد منذ البداية.

ـ بيان الفرضيات أو الأسئلة البحثية بشكل دقيق.

2. تصميم البحث:

ـ اختيار تصميم بحثي مناسب للأهداف والفرضيات.

ـ تضمين خطة واضحة لجمع البيانات وتحليلها.

3. المنهجية:

ـ اتباع منهجية علمية دقيقة ومناسبة لطبيعة البحث.

ـ توثيق الإجراءات والخطوات بشكل يمكن الآخرين من تكرار التجربة.

4. البيانات:

ـ جمع بيانات موثوقة ودقيقة باستخدام أدوات قياس معتمدة.

ـ الحفاظ على نزاهة البيانات وتجنب التلاعب بها.

5. التحليل الإحصائي:

ـ استخدام أساليب تحليل إحصائي مناسبة وصحيحة.

ـ تفسير النتائج بشكل موضوعي ومبني على البيانات.

6. التوثيق:

ـ توثيق جميع المراحل والعمليات بشكل دقيق وشامل.

ـ الإشارة إلى المراجع والمصادر بشكل صحيح وفقًا للمعايير الأكاديمية.

المعايير الموضوعيـــــــة

1. الأصالة:

ـ تقديم مساهمة جديدة وأصلية في مجال المعرفة.

ـ تجنب الانتحال والاحتيال العلمي.

2. الأهمية:

ـ التأكد من أن البحث يعالج قضايا هامة ومؤثرة في المجال العلمي.

ـ تقديم حلول أو إجابات على أسئلة بحثية ذات قيمة.

3. الدقة والموثوقية:

ـ التأكد من دقة النتائج وصحتها.
ـ ضمان إمكانية تكرار البحث والحصول على نفس النتائج.

4. التفسير والمناقشة:

ـ تقديم تفسير شامل للنتائج وربطها بالأدبيات السابقة.
ـ مناقشة القيود والحدود المتعلقة بالبحث واقتراح اتجاهات للبحوث المستقبلية.

5. التأثير والاستشهاد:

ـ قياس تأثير البحث من خلال مدى استشهاده من قبل الأبحاث الأخرى.
ـ نشر البحث في مجلات علمية محكمة ومرموقة.

6. الأخلاقيات:

ـ الالتزام بالمعايير الأخلاقية في جميع مراحل البحث.
ـ الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة عند الحاجة (مثل: الموافقات الأخلاقية للتجارب على البشر أو الحيوانات).

الجودة العامـــــة

1. الوضوح والشمولية:

ـ كتابة البحث بلغة واضحة ومفهومة.
ـ تضمين جميع الأجزاء الضرورية (ملخص، مقدمة، منهجية، نتائج، مناقشة، استنتاجات).

2. التحكيم والمراجعة:

ـ خضوع البحث لمراجعة من قبل زملاء مختصين في المجال.(Peer Review)
ـ الاستجابة لملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.

بتبني هذه المعايير، يمكن للباحثين ضمان إنتاج بحوث علمية ذات جودة عالية تسهم في تقدم المعرفة وتطوير المجتمع.

رابعاً ـ تحليل تحديات تدريس مناهج البحث العلمي في الجامعات:

يواجه البحث العلمي في الجامعات العربية عامة والجامعات الليبية خاصة تحديات تعيق الباحثين في الجامعات والمراكز البحثية من اجراء البحوث العلمية الجادة والمميزة سواء كانت بحوث أساسية أو بحوث تطبيقية، لذلك هنالك ضعف في التنمية العلمية التي تخدم المجتمع، ومن تلك التحديات ما يلي:[10]

1- قلة لموارد المالية المخصصة للبحث العلمي .
2ـ قلة المراجع العلمية ومصادر المعرفة .

3ـ التـــوازن بين النظرية والتطبيق :تواجه الجامعات صعوبة في تحقيق توازن مثالي بين التعليم النظري والتدريب العملي. يحتاج الطلاب إلى فهم الأسس النظرية للبحث العلمي وكذلك اكتساب مهارات عملية تمكنهم من إجراء البحوث بأنفسهم. إلا أن الكثير من المناهج تركز بشكل مفرط على الجانب النظري دون توفير فرص كافية للتطبيق العملي.

4ـ نقص الكفاءات المؤهلـــة: تعاني بعض الجامعات من نقص في أعضاء هيئة التدريس المؤهلين والقادرين على تدريس مناهج البحث العلمي بفعالية. يعود ذلك إلى التنافس الشديد بين الجامعات لاستقطاب الكفاءات المتميزة، بالإضافة إلى قلة البرامج التدريبية المتاحة لتطوير مهارات التدريس البحثي.

5ـ هجرة الكفاءات العلمية: بسبب الإحباط من الأجور المنخفضة والفرص المحددة هاجر أساتذة الجامعات إلى الدول الغنية والمتقدمة مقابل مكافآت أعلى.

6ـ التشجيع على البحث : بيئة البحث العلمي الفعالة تعتمد على ثقافة أكاديمية تشجع على البحث والتجريب. يجب على الجامعات تعزيز هذه الثقافة من خلال دعم الأبحاث الطلابية وتوفير منصات لنشر النتائج العلمية. إلا أن العديد من الجامعات تواجه تحديات في خلق مثل هذه البيئة بسبب القيود الإدارية والمالية.

وبالتالي تشكل هذه التحديات عقبات كبيرة أمام تدريس مناهج البحث العلمي في الجامعات، لكن يمكن التغلب عليها من خلال اعتماد سياسات فعالة لتحديث المناهج، تأهيل أعضاء هيئة التدريس، وتوفير بيئة أكاديمية محفزة. يجب على الجامعات العمل بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة لتوفير الدعم المالي والتقني اللازم، مما يسهم في تطوير القدرات البحثية للطلاب ويعزز من مكانة البحث العلمي في المجتمع الأكاديمي.

خامساً ـ اقتراح تحسينات وتطويرات لمنهاج البحث العلمي :

تُعد مناهج البحث العلمي من الركائز الأساسية في التعليم العالي، حيث تهدف إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لإجراء البحوث العلمية بشكل منهجي وموضوعي. مع التطورات السريعة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، يصبح من الضروري تحسين وتطوير مناهج البحث العلمي لتلبية الاحتياجات المتغيرة للطلاب والمجتمع الأكاديمي. يمكن اقتراح عدة تحسينات في هذا الصدد من خلال التركيز على تحديث المحتوى التعليمي، تطوير مهارات التدريس، وتعزيز البيئة البحثية.

1.تحديث المحتوى التعليمي :

أ. دمج التقنيات الحديثة : يجب على المناهج أن تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة من خلال دمج أدوات وبرامج التحليل الإحصائي والبيانات الضخمة(Big Data) ، وبرامج المحاكاة والنمذجة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي. هذا من شأنه أن يتيح للطلاب فرصًا أكبر لاكتساب مهارات متقدمة واستخدام أحدث الأدوات في أبحاثهم.

ب. تعزيز البعد العملي : من المهم تعزيز البعد العملي في المناهج الدراسية عن طريق تقديم مشاريع بحثية تطبيقية، دراسات حالة، وورش عمل تفاعلية. يمكن أن تساهم هذه الأنشطة في تحسين مهارات الطلاب العملية وتمكينهم من تطبيق ما تعلموه في سياقات واقعية.[11]

2.تطوير مهارات التدريس :

أ. تدريب مستمر لأعضاء هيئة التدريس:يجب توفير برامج تدريبية مستمرة لأعضاء هيئة التدريس لتحديث معرفتهم بأحدث أساليب البحث والتدريس. يمكن أن تشمل هذه البرامج ورش عمل، دورات تدريبية، ومؤتمرات علمية.

ب. تشجيع استخدام أساليب تدريس مبتكرة:تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام أساليب تدريس مبتكرة وتفاعلية مثل التعلم القائم على المشروعات، التعلم القائم على المشكلات، واستخدام التكنولوجيا التفاعلية في الفصول الدراسية.

ج. تقديم الدعم الأكاديمي :توفير دعم أكاديمي إضافي للطلاب من خلال برامج الإرشاد الأكاديمي، مراكز الكتابة الأكاديمية، والمساعدة في تصميم وتنفيذ الأبحاث. هذا يمكن أن يساعد في التغلب على العقبات التي قد يواجهها الطلاب خلال مسيرتهم البحثية.[12]

3.تعزيز البيئة البحثية :

أ. توفير موارد بحثية كافية : تزويد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالموارد البحثية اللازمة مثل المكتبات الرقمية، قواعد البيانات العلمية، والمعامل المتطورة. هذا يمكن أن يعزز من جودة الأبحاث التي يتم إجراؤها.

ب. تعزيز ثقافة البحث العلمي: تشجيع ثقافة البحث العلمي من خلال تنظيم مؤتمرات وندوات علمية، توفير منح بحثية للطلاب، وتحفيز التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية والشركات.

ج. إنشاء شراكات أكاديمية وصناعية: إقامة شراكات مع المؤسسات الأكاديمية والصناعية يمكن أن يفتح آفاقًا جديدة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. هذه الشراكات يمكن أن توفر فرصًا للتمويل، التدريب، وتطبيق الأبحاث في مجالات عملية.[13]

الخاتمة :

تُعد دراسة مادة مناهج البحث العلمـــــي أحد الركائز الأساسية في التعليم العالي، حيث تسهم في إعداد الطلبة لاكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لإجراء بحوث علمية منهجية وموثوقة، فهم مناهج البحث العلمي يمكن الطلبة من تطوير قدرة تحليلية ونقدية تمكنهم من التعامل مع المشكلات البحثية بفعالية ودقة.

وأحد أهم جوانب دراسة مناهج البحث العلمي هو تعلم كيفية تصميم البحث ، بدءًا من صياغة الأسئلة البحثية واختيار منهجية مناسبة، وصولًا إلى جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج. هذا يعزز من قدرة الطلبة على إجراء بحوث مستقلة، كما يمكنهم من تقييم البحوث المنشورة بشكل نقدي، مما يساهم في إثراء معارفهم الأكاديمية والعلمية.

تنعكس دراسة مناهج البحث العلمي إيجابيًا على بحوث الطلبة من خلال تحسين جودة الأبحاث المقدمة. فمعرفة الأدوات والتقنيات البحثية تمكن الطلبة من استخدام منهجيات متطورة ودقيقة، مما يزيد من موثوقية وصدق نتائج أبحاثهم. كما يساهم ذلك في تعزيز قدرتهم على الابتكار والإبداع في مجالاتهم الدراسية.

إضافة إلى ذلك، تساعد دراسة مناهج البحث العلمي في تعزيز أخلاقيات البحث، حيث يتعلم الطلبة المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالبحث العلمي، مثل النزاهة والأمانة واحترام حقوق المشاركين في البحث. هذا يؤدي إلى إنتاج بحوث تلتزم بالمعايير الأخلاقية والمهنية، مما يعزز من سمعة المؤسسة الأكاديمية وجودة مخرجاتها البحثية.

في نهاية المطاف، تسهم مادة مناهج البحث العلمي في إعداد جيل من الباحثين الأكفاء الذين يمتلكون المهارات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات البحثية في مختلف المجالات. التطبيق العملي لمناهج البحث العلمي في بحوث الطلبة يعزز من قدرتهم على المساهمة الفعالة في تطوير المعرفة العلمية وإيجاد حلول للمشكلات المجتمعية، مما ينعكس إيجابًا على التنمية المستدامة والتقدم العلمي.

التوصيات:

1- إقامة العديد من الندوات وورش العمل، يشترك فيها طلاب وأساتذة الجامعة، لطرح كافة المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي، من أجل تقديم الحلول المناسبة لتلك المشكلات.

2ـ إعطاء مادة مناهج البحث العلمي المزيد من الاهتمام.

حث المؤسسات العامة والخاصة على التعاون مع الباحثين خصوصا الطلبة منهم عند إعداد مشاريع التخرج .

الهوامـــــــش:

1. العاجز، فؤاد (2000): المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات الماجستير بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم انفسهم، المؤتمر العالي في فلسطين، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أحمد ،محمد وعبير، حسن (2020) ، "انعكاسات تطبيق مناهج البحث العلمي على جودة البحوث الطلابية" ، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
3. يوسف ،علي ومنى ، عبد الرحمن(2019) ، "دور مناهج البحث العلمي في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب" ، مجلة التربية والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، سوريا.
4. محمد، سعيد وليلى، أحمد(2021) ، "تحديات تدريس مناهج البحث العلمي في الجامعات العربية" ، مجلة التعليم الجامعي، جامعة الملك سعود، السعودية.
5. الزهراني ، حسن علي (2017) ، الجودة في البحث العلمي: المبادئ والتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
6. النجار ، فريد راغب (1999) ، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة ، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة .
7. فليه ، فاروق عبده و الزكي ، أحمد عبد الفتاح (2004) ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحاً ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
8. القحطاني ،عبد الرحمن بن أحمد (2016) ، أساسيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. The Craft of Research - Wayne C. Booth, Gregory G. Colomb, Joseph M. Williams
10. الرفاعي ، أحمد حسين (2005) ، مناهج البحث العلمي – تطبيقات إدارية ط4 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
11. النعيمي، هدى. (2016). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. دار الكتاب الجامعي.
12. الغزالي، خالد. (2018). "أهمية دراسة مناهج البحث العلمي في تطوير الأبحاث الجامعية." مجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد 34.
13. الحمادي، سمير. (2020). "تطبيق مناهج البحث العلمي وأثره على جودة البحوث الأكاديمية." مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 22.